

جوانب الأدب في القرآن الكريم
(دراسة وصفية عن عناصر قصة موسى في سورة الكهف)

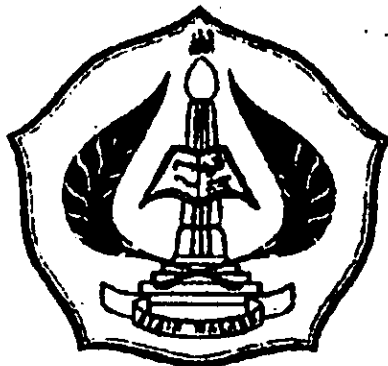
بمبحث جامعي

للمصطلح على درجة سار جانا (S1)

اعداد:

فخر الرازي

رقم التسجيل: ٩٧٣٧٠٣٢٣



شعبة اللغة وأدبها

قسم اللغة العربية وأدبها

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠٠١

إلى حضرة المحترم
رئيس الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء
 والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين. وبعد:
 فنقدم هذا البحث الجامعي الذي كتبه :

الطالب : فخر الرازي

رقم التسجيل : ٩٧٣٧٠٣٢٣

عنوان البحث : جوانب الأدب في القرآن

(دراسة وصفية عن عناصر قصة موسى في

سورة الكهف)

لقد أدخلنا فيه من التعديلات والإصلاحات التي تعتبر صالحة

لاستفاء أحد شروط في الامتحان للحصول علي درجة سرجانا S-I

تحريراً بمالانج،

المشرف

{الدكتور اندوس إمام مسلمين الماجستير}

الجامعة الإسلامية الحكومية

بمالاتج في السنة الدراسة ٢٠٠٢/٢٠٠١

تقرير تسلم الرسالة الجامعية

تسلمت الجامعة الإسلامية الحكومية بمالاتج البحث الجامعي

الذي كتبه:

الطالب : فخر الرازي

رقم التسجيل : ٩٧٣٧٠٣٢٣

عنوان البحث : جوانب الأدب في القرآن

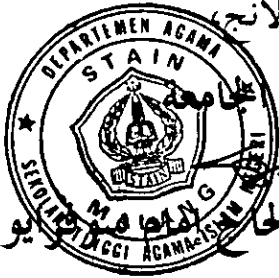
(دراسة وصفية عن عناصر قصة موسى في سورة

الكهف).

لإتمام الدراسة للحصول علي درجة سرجانا في الجامعة الإسلامية

الحكومية مالاتج في السنة الدراسة ٢٠٠٢/٢٠٠١

تحريراً بمالاتج



رئيس

البروفيسور الدكتور الحاج {

تقرير لجنة المناقشة علي درجة سارجانا S-I
في الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

أجريت المناقشة علي البحث الجامعي الذي كتبه الطالب :

اسم : فخر الرازي

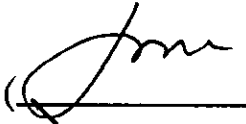
رقم التسجيل : ٩٧٣٧٠٣٢٣

عنوان البحث : جوانب الأدب في القرآن الكريم

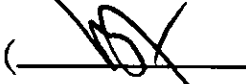
(دراسة وصفية عن عناصر القصة موسى في سورة
الكهف).

تم إشراف الأساتيد المناقشين الكريم :


الأساتيد المناقشون :

()

١. الدكتور نور المرتضى

()

٢. الدكتور اندوس إمام مسلمين الماجستير

()

٣. الحاج ولدانا وركاديناتا الماجستير

التمهيد

بسم الله الرحمن الرحيم

- الحمد لله ربّ العالمين. وصلي الله علي سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين المبعوث للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:
- في هذه المناسبة قدّم الباحث كلمة الشكر والتقدير إلي:
١. فضيلة الأستاذ الدكتور البروفيسور الدكتور الحج إمام سوفرايوغو رئيس الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.
 ٢. فضيلة الأستاذ الدكتور ندوس حمزوي رئيس قسم اللغة الذي وافق الباحث في كتابة هذا البحث.
 ٣. فضيلة الأستاذ إشراق النجاح الماجستير رئيس برنامج اللغة العربية وأدبها الذي وافق هذا البحث.
 ٤. فضيلة الأستاذ الدكتور ندوس إمام مسلمين الماجستير المشرف هذا البحث الذي بذل جميع اهتمام بإعطاء الباحث التوجيهات والإرشادات حتى يجعل البحث بحثاً لائقاً.
 ٥. والدي اللذين لا يزالان تربياني بالتربية لإسلامية والأخلاق الكريمة وبالموعظة الحسنة والرعاية الكريمة.

٦. فضيلة جميع المشايخ والأساتيد في المعهد " مفتاح الهدى " غادينج
فسانترين مالانج.

٧. وجميع الأصدقاء المحبوبين.

ونسأل الله تعالى التوفيق والهداية والنفعة، آمين.

مالانج ، ، ٢٠٠١ ،

فخرالرازي

ملخص البحث

القصة هو فن ذو صلة وثيقة بالنفس، تتشوق إليه وتستمع به، لأنه يصور أحداثاً من الحياة الواقعية أو المتخيلة، قصة حكاية تعرض بأسلوب فني المنظم أحداثاً من الحياة الواقعية أو المتخيلة.

وفي هذا البحث بحث الباحث عن جوانب القصة في القرآن. وهي قصة موسى في سورة الكهف التي تحتوي علي عناصر القصة وهي عنصر الحوادث (event atau accident)، عنصر الحوار (dialog)، وعنصر الأشخاص (character). وأما الأغراض في هذا البحث لمعرفة عناصر قصة وتصويرها في القرآن.

ثم يستخدم الباحث في هذا البحث بالدراسة الوصفية. والمناهج البحث في كتابة بحثه إلى منهج وصفي و يجمع البيانات كانت كتابة و كتاب التاريخ الذي يتعلق بالقصص الأنبياء و كتب التفاسير القرآنية التي تتعلق بالقصة.

وأما نتيجة في هذا البحث هو أمر الله موسى الرحلة العلمية الروحية أي لطلب العلم الذي لم يعرف وهو علم يسمى بالعلم اللدني يعني علم من الله تعالى لا بحسب ولكن بالعمل الصالح والرياضة والمجاهدة

وهما تأكيدان أو ثمرة من علم صالح . والله يدل في هذه القصة، إن توضع
أفضل من التكبر، ولا بد لطالب أن يصير لطلب العلم. أن هذه الأعمال
ليست من جنس من أعمال التي يعملها الناس ولكن هي من الله، وهذه
كلها نماذج مثالية لناس جميعاً في فهم أمر ربهم في هذه الحياة.

مالانج ، ، ٢٠٠١ ،

فخرالرازي

محتويات البحث

أ.....	موضوع البحث
ب.....	رسالة المشرف إلي رئيس الجامعة
ج.....	تقرير رئيس الجامعة استلام الرسالة العلمية
د.....	تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث
ه.....	كلمة الشكر والتقدير
و.....	ملخص البحث
ز.....	محتويات البحث

الباب الأول: مقدمة

١.....	١. خلفية البحث
٦.....	٢. أسئلة البحث
٦.....	٣. أهداف البحث
٦.....	٤. أهمية البحث
٧.....	٥. مناهج البحث
٨.....	٦. تحديد البحث
٨.....	٧. هيكل البحث

الباب الثاني: بحث نظري عن القصة

- ١٠..... دراسة عن القصة
- ١٠..... ١. تطور القصة في أربعة عصور
- ١٠..... — القصة في العصر الجاهلي
- ١٥..... — القصة في العصر العباس
- ١٨..... — القصة في العصر الحديث
- ٢١..... ٢. تعريف القصة
- ٢٥..... ٣. أنواع القصة
- ٢٥..... — القصة التاريخية
- ٢٩..... — القصة التمثيلية
- ٣١..... — القصة الأسطورية
- ٣٤..... ٤. عناصر القصة
- ٣٨..... ٥. أغراض القصة

الباب الثالث: نتائج البحث في القصة موسى في سورة الكهف

- ٤٣.. العناصر القصة في قصة موسى في سورة الكهف
- ٤٣..... عنصر الشخصيات
- ٤٣..... عنصر الحوادث

عنصر الحوار ٤٣

التصوير العناصر القصة موسى في سورة الكهف . ٤٤

أ. عنصر الشخص ٤٤

شخصية أولي ٤٤

شخصية المشاعيد ٤٨

ب. عنصر الحوادث ٤٩

ج. عنصر الحوار ٥٣

الباب الرابع: الاختتام

١. الخلاصة ٦١

مراجع البحث

الشِعَار

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

اِنَّا اَنْزَلْنٰهُ قُرْاٰنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ
تَحْنُ تُقْصُّ عَلَيْكَ اَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا اَوْحَيْنَا اِلَيْكَ هٰذَا
الْقُرْاٰنَ، وَاِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغٰفِلِيْنَ

{سورة يوسف؛ ٢-٣}

ان هذا القرآن يقص علي بني اسراءيل اكثر الذي هم فيه يختلفون

{سورة النمل؛ ٧٦}

الباب الأول

١. خلفية البحث

إن القرآن الكريم هو كلام الله سبحانه وتعالى، هو أكبر معجزة محمد خاتم الأنبياء والمرسلين بواسطة روح الأمين جبريل عليه السلام المكتوب في المصحف، المنقول إلينا بالتواتر، المتعبد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة والمحتوم بسورة الناس^١.

كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير، كتلب لا يأتيه الباطل من بين يديه هدي للمتقين^٢، وضمن فيها سعادة لمن اتبع سبيله واهتدي بنوره، ودليل رسالته، كتاب أغلقت دونه القلوب فافتهم أقبالها، ووقفت في طريقه الإرشاد فصرعها وأزها بل مقطف بالحق علي الباطل فيدفعه فإذا هو زاهق^٣.

فإن خير ما يقدمه الإنسان من صالح الأعمال وأفضل ما يسعى إليه المرء خدمة الكتاب العزيز، الذي جعل الله نورا وضياء للإنس،

١. محمد علي الصابوني، التبيان في علوم القرآن، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٥، ص. ٨.

٢. سورة البقرة، ٢.

٣. محمد حنيدى جمعة، الأدب العربي وتاريخه في صدر الإسلام والدولة الأموية، مطابع الرياض،

وختم به الرسالات السماوية وامتن علي الشريعة " يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وأنزلنا إليكم نورا مبينا". فقد أنزل الله القرآن كتاب ختم به الكتب علي خاتم الأنبياء والمرسلين، كتاب معجز ومنهج تجدد به العرب أربا الفصاحة والبيان، وفوق أنه كتاب معجز فهو دستور الخالق لإصلاح الخلق أنه مخرج للأمة من أزماها. وفي القرآن الكريم كثير من قصص القرآن هدفه لإبلاغي الدعوة والعبرة والعظيمة خضعت قصة القرآنية موضوعها، وفي طريقة غرضها، وإدارة حوادثها المقتضى الأغراض دينية وظهرت آثار هذا الخضوع في سمات معينة، ولكن هذا الخضوع كامل للغرض الديني ووفاءها بهذا الغرض تماما الوفاء لم يمنع بروز الخصائص الفنية في غرضها^٤.

قبل أن تكلم عن القصة، الباحث يقدم تعريف القصة. أما القصة هو العمل الأدبي الذي يكون نتيجة تخيل القاص لحوادث وقعت من بطل لا وجود له. ولكن الأحداث التي دارت حوله القصة لم تقع. أو وقعت للبطل ولكنها نظمت في القصة علي أساس فني بلاغي فقدم بعضها وأخر آخر. وذكر بعضها وحذف آخر. وأضيف إلي الواقع

بعض لم يقع. أو بولغ في التصوير إلى الحد الذي يخرج بالشخصية التاريخية عن أن يكون من الحقائق العادية والمألوفة ويجعلها من الأشخاص الخياليين^٥.

القران كتاب دعوة إلى الناس، فالقصة إحدى وسائل لإبلاغ هذه الدعوة، يعني مشاهد القيامة وصورة والنعيم والعذاب، وشأن الشرائع التي يفصله ولأمثالها، كمثل إحدى أغراض القصة في القران " ... كان من أغراض القصة إثبات الوحي والرسالة المحمدية الذي هو لم يكن كتابا وقارئاً... " ^٦. قال الله تعالى {إنا أنزلناه قراناً عربياً لعلكم تعقلون. نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القران، كنت من قبله لمن الغافلين} (يوسف: ١-٢)

كان قصص القران من الموضوعات التي إليها دهن مند اللحظة الأول. وإن القصص كان من أهم العوامل النفسية التي لجاء إليها القران في الجدل والحوار والتثبيت القلب النبي وقلوب من إتباعه من المهاجرين والأنصار^٧. بجانب ذلك أن قصص إحدى وسائل لإبلاغ

٥. محمد أحمد خلف الله، الفن القصص في القران الكريم، النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٥٧

٦. المرجع السابق، ص: ١٢٠

٧. ابن إسحاق محمد بن ابراهيم النيسابوري، قصص الأنبياء لمجالس عرائس المجالس، دار الكتب

الدعوة النبي وإثبات الوحي والرسالة " ... كان من أغراض القصة إثباتا الوحي والرسالة محمد الذي هو لم يكن كاتباً وقارئاً... " قال سعيد بن ابن وقاص، قلت الصحابة لرسو الله ص.م ، لو حدثنا ، قال ، فأنزلنا الله تعالي(الله نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَاباً مُتَشَابِهاً). فقالوا: يا رسول الله لو قصصت علينا، فأنزلنا الله تعالي (نحن نقص عليك أحسن القصص).

بحوث الباحث في هذه السورة يعنى سورة الكهف هي سورة المكية الذي بدئت بـ "الحمد لله " مثال سور المكية مثل سورة الفاتحة، الأنعام، السباء وغير ذلك، وكلها تبتدى بتحديد الله حل وعلا وتقديسه، ولاعتراف له بالعظمة والكبرياء والجلال والكمال^٩. تتضمن هذه السورة ثلاث قصص من روائع قصص القرآن، في سبيل تقرير أهدافها الأساسية لتثبيت العقيدة والإيمان بعظمة ذي جلال.

أما الأولى فهي قصة أصحاب الكهف، وعي قصة التضحية بالنفس في سبيل العقيدة، وهم الفتية المؤمنون الذي خرجوا من بلادهم

٨. سيد قطب، المرجع السابق، ص ١٢٠٤

٩. محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، المجلد الثاني، دار الفكر، بيروت، لبنان، بدون السنة،

فراراً بدينهم، ولجئوا إلى غارٍ في الجبال، ثم مكثوا فيه نياماً ثلاثمائة وتسع سنين، ثم بعث الله بعد تلك المدة الطويلة^{١٠}.

والقصة الثانية، قصة موسى وعبد الصالح، وهي قصة التواضع في سبيل طلب العلم، وما جرى من الأخبار الغيبية التي أطلع الله عليها ذلك العبد الصالح، ويعرفها موسى عليه السلام حتى أعلمه بها عبد الصالح (الخضير) (كسفينة، وحادثة قتل الغلام، وبناء الجدار)^{١١}.

والقصة الثالثة: قصة ذو القرنين، وهو ملك مكن الله تعالى له بالتقوى والعدل أن يسطر سلطانه على المعمورة، وأن يملك مشرق والمغرب، وما كان من أمره في بناء السد العظيم. هذه سورة لبيان أن حق لا يرتبط بكثرة المال والسلطان، وإنما هو مرتبط بالعقيدة والإيمان.

والبحث عن القصة قد استخدم الباحث أو الباحثة الأخرى بالموضوع المختلفة. وعلى هذا (أشهر المتقين: بحث جامعي ١٩٩٥) قد بحث عن قصة يوسف بالموضوع:

“Analisis Tokoh, Latar Dan Alur Pada Kisah Nabi Yusuf Dalam Qur’an”

١٠. الصابوني، نفس المرجع، ص. ١٨١

١١. الصابوني، نفس المرجع، ص. ١٨١

بنظر هذا بحث الباحث أن يأخذه بعنوان " جوانب الأدب في القرآن (دراسة وصفية عن عناصر القصة موسى في سورة الكهف)".

٢. أسئلة البحث

يخص الباحث أن يضع فروض البحث

١. ما عناصر قصة موسى و خضير في سورة الكهف
٢. كيف تصوير عناصر قصة موسى في سورة الكهف

٣. أهداف البحث

تأسيسا من فروض البحث مما سبق، فالباحث يريد أن يعرف أهداف البحث حتى يوجد منها الإجابة من المسائل، ومن تلك الأهداف ما يلي:

١. لمعرفة عناصر قصة موسى و خضير في سورة الكهف.
٢. لمعرفة تصوير عناصر قصة موسى و خضير في سورة الكهف.

٤. أهمية البحث

يرجو الباحث أن يعود هذا البحث من ناحية العملية علي:

الباحث: معرفة بعض الأسرار القران من ناحية القصة ومفهوم
جوانب الأدب عن قصص في القران الكريم
شعبة اللغة العربية:

زيادة معرفة عن القصة في القرآن و مراجع في المكتبة القسم
الأدب العربية.

٥. مناهج البحث

كل الباحث في البحث معرفة أن يحدد منهج البحث. منهج
البحث أو طريقة البحث هو مجموع من القوانين والتشريعات التي
تتبع للوصول إلى الهدف المعلوم^{١٢}. و ذكر عثمان عن أنواع المناهج
البحث وهو المنهج الإستنباطي، المنهج الإستقرائي، المنهج
الوصفي، المنهج التاريخي، المنهج الوثائقي. ويستعمل الباحث في
هذا البحث بالمنهج الوصفي .

المنهج الوصفية Deskriptive

هو بحوث التي تقدم وصفا للظواهر والأحداث موضوع
البحث دون أن تسعى لتفسير الأحداث والظواهر أو تحليلها

١٢ . عبد الرحمن احمد عثمان، مناهج البحث وطريقة الكتابة ورسائل الجامعية، دار الجامعة،

والخروج بنظريات وقوانين بعقد التعميم أو البحوث الخيرة علي
حالة ظواهر تبعاً ما كان استعمال البحث^{١٣}.

٦. تحديد البحث

أما تحديد هذا البحث بعنوان تصوير الجوانب الأدب في
القرآن الكريم (دراسة وصفية عناصر قصة موسى في سورة
الكهف) . وضح الباحث عن مصادر القصة و صور عن عناصر
القصة في القرآن الكريم. والتصوير هي تلاوة المفصلة في أسلوب
القرآن أو هو قائدة الأولى في البيان و عنصر القصة هي ثلاثة : عنصر
الحوادث (peristiwa)، عنصر الحوار (percakapan)، عنصر الأشخاص
^{١٤}
(pelaku).

٧. هيكل البحث

أما خطة البحث في هذا البحث

الباب الأول. مقدمة

خلفية البحث

أسئلة البحث

13. Suharsimi Arikunto, *Manajemen Penelitian*, Rineka Cipta, Jakarta, Cet.III, 1995, hal. 332

14. Ahmad Hanafi, *Segi-segi kesusastraan pada Kisah-kisah Al Qur'an*, Pustaka al husna, Jakarta, Cet.I, 1984, hal.53

أهداف البحث

أهمية البحث

مناهج البحث

تحديد البحث

هيكل البحث

الباب الثاني: البحث النظري عن القصة

تطور القصة

تعريف التعريف القصة

أنواع القصة

أغراض القصة

الباب الثالث: نتائج البحث عن القصة موسى في سورة الكهف

العناصر القصة موسى في سورة الكهف

تصوير العناصر القصة موسى في سورة الكهف

الباب الرابع: الإختتام

الإستنتاجات

المراجع

الباب الثاني

البحث النظري عن القصة

دراسة عن القصة

بحث الباحث في هذا الباب علي خمسة فصول، وهي : تطور القصة في أربعة عصور، تعريف القصة، أنواع القصة، عناصر القصة، أغراض القصة. ووضح الباحث في كل فصول بحثا واضحا.

١ . تطور القصة في أربعة عصور

ويشتمل هذا البحث يعني يبين الباحث عن التطور القصة في أربعة عصور، وهي قصة في العصر الجاهلي، قصة في العصر الأموي، قصة في العصر العباسي، قصة في العصر الحديث.

— القصة في عصر الجاهلي

وقد نشأت القصص مند العصر الجاهلي، حينما الإنسان يتكلم أو يتحدث عن الخبر أو يحكي إلي صاحبها أو عائلتها أو إخوانها. وصوروا فيها بعض الحروب والبطولة والأساطير^{١٥}.

^{١٥} . عبد الصالح و أحمد توفيق كليب، البلاغة والنقد للسنة الثناوية، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ،

محمد عرفة المغربي يقول " ... نجد كثيرا من القصص حُفِلت بها كتب الأمثال وكتب الأدب وغيرها، بعضها قصة رمزية *Alegori* جرت علي ألسنية الحيوان أو الطير وخصص تاريخية لأشخاصها وجود في التاريخ وخصص واقعية مما جري في مجتمع العرب في ذلك العصر ..^{١٦} "

عندما جاء الإسلام مع القرآن الكريم والسنة النبوية وتمثيل عليهما أداة الدين. أما القرآن الكريم الذي هو كلام المعجز بواسطة روح الأمين وضمن بعضه الفن القصص القرآني الذي هدفه لإبلاغي الدعوة والعبارة والموعظة.^{١٧} كثير تنوعات طريقة الغرض:

الأولى: يذكر ملخصا للقصة يستفهم ثم بعرض التفصيلات من بدئها إلي نهايتها. مثل القصة أهل الكهف.

الثاني: يذكر قيمة القصة ثم تبدأ القصة بعد ذلك وتسير بتفصيل خطواتها. مثل القصة موسى في سورة قصص.

الثالث: يذكر القصة مباشرة بلا مقدمة ولا ملخص. مثل قصة مريم.

^{١٦} . محمد عرفة الله ، القصة في الأدب العربي ، المرجع السابق، ص. ٢٣

^{١٧} . محمد عرفة المغربي ، المرجع السابق، ص. ٢٨

الرابع: يذكر يحيل القصة فقط من الألفاظ ما ينيه إلى إبداء العرض ثم يدع القصة تتحدث علي نفسها بواسطة أبطالها. مثل قصة إبراهيم وإسماعيل.^{١٨}

أما في السنة النبوية. كانت في حديث النبي عظة وعبرة. فمكانة القصص من الدعوة الإسلامية دائعة. أن القصة تنفع العقل وتمنع الوجدان.^{١٩} . كثيرا مثال القصص في حديث النبوي وهي مثل حديث: "عن عمر بن خطاب رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرف منا أحد حتى جلس إلي النبي فأسند ركبتيه إلي ركبتيه ووضع كفيه علي فخذه وقال يا محمد أخبرني عن الإسلام فقال رسول الله الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا قال صدقت فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فأخبرني عن الإيمان قال أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت قال فأخبرني عن الإحسان

^{١٨} . محمد غرفة المغربي، المرجع السابق، ص- ٢٩

^{١٩} . محمد غرفة المغربي، المرجع السابق، ص. ٣١

قال أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنك تراك قال فأخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها بأعلم من السائل. قيل فأخبرني عن أمارتها قال أن تلد الأمة ربها وأن ترى الحفاة العراة العالة، رعاء الشتاء يتناولون في البنيان ثم انطلق فلبث ملياً ثم قال يا عمر أتدرى من السائل قلت الله ورسوله أعلم قال فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم^{٢٠}. رواه المسلم.

نجد هذا الحديث يعني جوانب الأدب هو عناصر القصة فيها الحدث، شخصيات، الحوار. أما في الحدث حينما جاء رجل غريب الذي لا أثر فيه سفر ثم العلم إلى النبي والصحابة من الإيمان والإحسان والساعة. أما في الشخصية ثلاثة رجل يعني رجل (الملائكة) التي من تؤتي العلم (صاحب الخير) إلى النبي والصحابة، النبي هو من الذي يقدم العلم (التلاميذ) المستمع والصحابة هي مستمع.

كف الباحث أن يوضح القصة في عصر الجاهلي ثم نقل الباحث أن يوضح حالة القصة في عصر الأموي.

^{٢٠} . شيخ احمد حجازي الفشنى الشافعى، المجلس السنبة، مكتبة محمد بن احمد نهبان، سوريا،

— قصة في عصر الأموي

في عصر بني أمية، نشأت قصص الوعظ هي تتناول جانباً خاصاً يتصل بالدين، ويصور الأمم السابقة وما أصابها حتى يكون في ذلك عبرة وعظة. مثل ما حكى عن ابن كعب القاص مما يدل علي أن بعض هؤلاء كانت فيه غفلة وبعث عن الدقة وان قصصهم لم تكن محكمة تماماً. عندما يتحدث فضل بن عيس الرقاشي هو أخطب الناس ومعه عمر بن عبيد، هشام ابن حسان، أبان بن ابن عباس وكثير من الفقهاء وكنوا يتكلموا في مجلس الحسين، وكان زاهداً عابداً عالماً فاضلاً. وهم يتكلمون عن المسألة حول مجتمع العرب. كان أبوهم خطيباً. وكذلك جدهم، وكانوا خطباء الأكابر. فلما سبوا وولد لهم الأولاد في بلاد الإسلام وفي جزيرة العرب، نزعهم ذلك العرق، فقاموا في أهل هذه اللغة كمقامهم في أهل تلك اللغة، وفيهم شعر وخطب وما زالوا كذلك حتى أصهروا إليهم الغرباء ففسد ذلك العرق وجعله الحوار^{٢١}.

^{٢١} . محمد عرفة المغربي، المرجع السابق، ص- ٣٧

كثير قصص في هذه العصر مثل قصة التي تمثل عن "حياة
الذرين" ، مثل قصة (مجنون ليلي، جميل بثينة، وقيس وليلي).
ويدل كلامه أن هذه قصص إذ ذكرها في أعقاب العصر
الجاهلي وأبطالها من العصر الأموي وجعلها نتيجة حكم
الأمويين، ولكن أن قصص ألفت في عصور متأخرة وانتهت قبل
العصر العباسي الثالث الذي يشمل المائة الثالثة من الدولة العباسية
(من سنة ٣٣٤-٤٤٧ هـ وهو عصر استقرار الدولة البويهية من
سنة ٣٣٤ هـ إلى دخول السلاجقة بغداد سنة ٤٤٧ هـ) ^{٢٢} .

— قصة في العصر العباسي

لما جاء الإسلام اتجهت العناية إلى الثقافة الدينية بجميع
أنواعها، وإلى الاهتمام بالمحافظة علي اللغة العربية وآدابها، ولم
يعنوا بدراسة الآداب الأجنبية لعدم اعتدادهم بها، ولأن القصص
في اللغات الأعجمية كان معظمها مشوبا بالوثنيات التي ينفر منها
الإسلام ويتحاشاها المسلمون.

وقد ظل الأمر ذلك حتى جاء العصر العباسي، ودخل في
الإسلام كثير من الفرس الذين حذقوا اللغتين الفارسية والعربية

^{٢٢} . محمد عرفة المغربي، المرجع السابق، ص. ٤١

وآدابها، وبدعوا يترجمون ألوان من الأدب الأجنبي إلى اللغة العربية^{٢٣}.

وكان أول ما ترجم من القصص هو كتاب قصة (كليلا ودمنة) الذي فيلسوف هندي يسمي "بيدبا" باللغة الهندية القديمة المعروفة بالسنسكريتية. وقد ساقه في صورة القصص صغيرة علي السنة الحيوانات تفيض بالعظمة والعبرة، والحكمة التي يحتاج إليها الملوك في سياستهم، وحسن التصرف في حكم راعياهم.

والكتاب الثاني الذي كان له الأثر الأكبر في حياة القصة العربية هو كتاب (ألف ليلة وليلة) وقد ترجم هذا الكتاب عن الفارسية أيضا وكان يسمي فيها (هزار أفسانه) ألف حكاية^{٢٤}، وتدور حوادث هذا الكتاب حول ملك من ملوك ساسان يسمي شهريار لقي من خيانة الزوجات ما زال عقيدته في النساء جميعا. فعول علي أن يتزوج في كل ليلة امرأة يستمتع بها ثم يقتلها حتى لا يتعرض لخيانتها.

وكان لا حد وزرائه ابنة جميلة تسمي شهرزاد علم الملك بأمرها فطلب الزواج منها بعد أن قتل من النساء عددا كبيرا،

^{٢٣} . محمد سرحاني، تاريخ الأدب العربي في العصر العباسي، مطابع الرياض، ١٩٥٦، ص. ٢٦

^{٢٤} . محمد سرحاني، المرجع السابق، ص. ٦٥

فجزع أبوها، وفكر في لعلها تستطيع إصلاح ما فد من أمره
وتحمي بنات جنسها من غوائله وشره وظلت تشغل الملك في كل
ليلة بحديث عذب وقصص رائع يسلب لبه، وينسبه أمر نفسه،
وعند الصباح تتعمد قطع الحديث عند موضع يشير الشوق إلى
معرفة ما بعده ... حتى كان الملك أغرم بها وفتن بعذوبة حديثها
وسمو خيالها، فأقبل عليها وقضى بقية حياته معها.

مند ترجم كتاب كليله ودمنة انصرفت عناية العباسيين إلى
القصص. واغرم الخلفاء بالمناديات المسمرات. وأغدقوا علي
البارزين من المنادين والمسامرين. فأقبل هؤلاء علي حفظ
الحكايات، واختراع الأقاويص والخرافات وكثرة ليالي السمر.^{٢٥}
وبدا الرواة وأشباههم يعرضون علي الناس قصصا يدور
حول الأجداد العربية من شجاعة، وكرم ووفاء ونحو ذلك، ثم
شرع الأدباء والرواية تدوين هذا الفن فظهرت قصة اليراق بن
روحان الربعي الذي أبلي في حروب مثيرة من بينها حرب شنها
العرب علي الفرس لتخلص ابنة عمه ليلي بنت لكيز التي وقعت
في أسرهم.

^{٢٥} محمد سرحان، المرجع السابق، ص. ٦٦

وظهرت كذلك قصة عنترة العيسى وهي قصة تجمع بين البطولة والغرام وتمثل الحياة الجاهلية والشجاعة العريية تمثيلا صادقا ومن ذلك قصص سيف بن ذي يزن، وفيروز شاه، وجميل وبثينه، وقيس ابن ذريح ولبناه، ومجنون بني عامر وليلا. وأشهر مؤلف في هذه العصر مثل الجاحظ، الفرزدق الذي المشهور بالديوان الفرزدق

— قصة في العصر الحديث

ابتدأ العصر الحديث وأسلوب المقامة المسيطر علي أقلام الكتاب. أما القصة بمعناها الحديث فقد مرت بعقدة مراحل: (١) كانت المرحلة الأولى هي مرحلة الترجمة من الأدب الغربي، وقد ابتدأ رفاة الطهطاوي هذه المرحلة بترجمة قصة الأب قفلون الفرنسي (مغامرات تليماك) التي سماه (وقائع الأفلاك في حوادث تليماك) وهي مبنية علي الأدب الأسطورية اليوناني^{٢٦}.

وفي الربع الآخر من القرن التاسع عشر هاجر عدد "كبير" من السوريين إلي مصر هربا من الاضطهاد التركي

^{٢٦} . محمد خلف الله احمد وأصحابه، الأدب النصوص والنقد والبلاغة، لطبع محفوظة للوزارة

فأسهموا في ترجمة القصصية، ومن أشهرهم: نجيب الحداد، نقولا حداد، طانيوس عبده. ثم نقل حافظ إبراهيم (البؤساء) لفيكتور هوجو، وتصرف في الترجمة مثيراً: فأضاف وحذف، وحوّر المعنى كما شاء. وكذلك فعل فعل المنفلوطي في قصصه: (الفضيلة، و ملاجدولين^{٢٧}، وفي سبيل التاج) والذي نلاحظ هنا من كثير هذه القصص هي بالموضوع الرومانتكية أو الحبوية وكثير من الخيالية.

(٢) وفي الوقت الذي كانت الترجمة القصصية تسير في طريقها ابتدأت المرحلة الثانية للقصة العربية الحديثة بظهور القصة التاريخية^{٢٨}. كثير مؤلف كتب التاريخ مثل: "جورجي زيدان" الذي كتبه عشرة قصة من التاريخ الغربي الإسلامي، "إبراهيم ومزي" في قصته (الحاكم بلأمر الله)، "بنت الإخشيد"، "محمد فريد أبو حديد"، علي الجلريم، "المتعبد ابن عابد"، فارس بني حمداني (مشهور بـ أبو فراس)، "مرح الوليد"، "غادة الرشيد".

^{٢٧} . وترجمة هذه القصة باللغة الإندونيسي بالعنوان (Magdalena) التي تدورها المسئلة الحب

بين ستفون و ماكدالونا في مصر

^{٢٨} . محمد خلف الله احمد وأصحابه، المرجع السابق، ص. ١٧٩

كلها يقص قصة تاريخية العربي الإسلامي الخاص في بلاد مصر.

(٣) كانت القصة الحديثة قد بدأت بظهور زينب وهي قصة اجتماعية تُصوّر زيفنا المصري بعاداته وتقاليده. والموضوع طويلة تعالج مشكلات المجتمع المصري الريفي. وأشهر مؤلف " طه حسين" يقصّ فيها أحداث طقولة وشبابه بمصري مثل كتاب (أوديب)، (دعاء الكروان) يصوّر حياة الفلاحين والبدو والموظفين في الريف و (شجرة البؤس) وعي اجتماعية واقعية تعالج مشكلات الزواج والبيئة والوراثة والتعلم والجهل^{٢٩}.

ثم "توفيق الحكيم" يألّف كتاب (عودة الروح) يقص قصة الإجتماعية، وقصة (عصفور من الشرق) يقص فيها حياتها يفرنسا، ويوازن بين مادية الغرب، وروحانية الشرق، (الرباط المقدس) فيتحدث عن قدسية الزواج ومعنى الزوجية لدي مل من المرأة والرجل.

ثم "نجيب محفوظ" وقد عني في قصصه — ومنها ثلاثة:

^{٢٩} . محمد خلف الله احمد وأصحابه، مصدر السابق، ص. ١٨١

(السكرية، وقصر الشوق، وبين القصرين)، وأولاد حارتنا،
واللص والكلاب، والسمان والحريف — بالتصوير الفني للبيئات
السعيدة في القاهرة جيلي (١٩٥٢-١٩١٩) علي حين اهتم "يحيى
حقي" بدراسة نماذج بشرية من البيئات الشعبية في مرحلة
والانتقال بين القديم والحديث.

وفي الميدان اليوم عدد غير قليل من كتاب القصة المشهورين،
ولكل منهم موضوعاته الأثيرة لديه ، كما يتميز كل بأسلوبه
الخاص في الأداء، وإن كانوا بصفة عامة ينجحون إلى الواقعية ،
ويحاولون تصوير المجتمع وصراع القوي المتناقضة.^{٣٠}

٢. تعريف القصة

ذكر مناع القطان^{٣١} عن المعنى القصص: القص تتبع الأثر،
يقال: قصصت أثره؛ أي تتبعته. والقصص مصدر، قال الله تعالى
{فارتدا علي آثارهم قصصا}^{٣٢} أي رجعنا يقصان الأثر الذي جاء
به. والقصص: الأخبار المتبعة قال الله تعالى { إن هذا هو القصص

^{٣٠} . محمد خلف الله احمد وأصحابه، نفس المرجع، ص. ١٨١

^{٣١} . مناع القطان، مباحث في علوم القرآن، بدون السنة، ص. ٣٠٥

^{٣٢} . سورة الكهف، ٦٤

الحق} ^{٣٣} وقال أيضا { لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب } ^{٣٤} . والقصة : الأمر والخبر والشأن والحال . والقصص القرآني : إخباره عن الأحوال الأمم الماضية والنبوات السابقة، والحوادث الواقعة، وقد اشتمل القرآن علي كثير من وقائع الماضي والتاريخ الأمم، وذكر بلاد والديار . والتبع آثار كل قوم، وحكي عنهم صورة لما كانوا عليه. ^{٣٥}

قال أستاذ محمد عرفة المغربي معلم الأدب والنقد المساعد في الجامعة الأزهار عن المعنى القصة: " القصة لغة الخبر وهو القصص، والقص علي خبره يقصه قصا وقصصا بمعنى البيان أو الخبر. ^{٣٦} أو عمل أدبي يقوم به فرد واحد ويتناول فيها جانبا من جوانب الحياة ^{٣٧} . أو فن ذو صلة وثيقة بالنفس، تتشوق إليه وتسمع به لأنه يصور أحداثا من الحياة الواقعة المتخيلة ^{٣٨} . هذا بعض التعريف عن القصة قصرا، وموجود أيضا تعريف قصة طويلا، مثل المعنى القصة

^{٣٣} . سورة آل عمران، ٦٢

^{٣٤} . سورة يوسف، ٢١١

^{٣٥} . مناع القطان، المرجع السابق، ص. ٣٠٦

^{٣٦} . محمد عرفة المغربي، القصة في الأدب العربي، المرجع السابق، ص. ١٥٠

^{٣٧} . الدكتور محمد بن سعود بن حسين، الأدب العربي وتاريخه في العصر الحديث، طبعة الرابعة،

جامعة إمام سعود العربية، ص. ٧٣

^{٣٨} . عبد القدوس أبو صالح و احمد توفيق كليب، البلاغة النقد، ص. ١٧٥

عند محمد خلف الله " القصة هي العمل الأدبي هو الذي يكون نتيجة تخيل القاص لحوادث وقعت من بطل لا وجود له. أو لبطل له وجود. ولكن الأحداث التي دارت حوله في القصة لم تقع. أو وقعت للبطل ولكنها نظمت في القصة علي أساس فني بلاغي فقدم بعضها وأخر آخر. وذكر بعضها وحذف، وأضيف إلي الواقع بعض لم تقع. أو بولغ في التصوير إلي الحد الذي يخرج بالشخصية التاريخية عن أن يكون من الحقائق العادية والمألوفة ويجعلها من الأشخاص الخياليين" ^{٣٩}. أو كل كتابة أدبية فنية تصدر عن كاتب واحد يقصد تصوير حالة معينة (في التاريخ أو الأدب أو الأخلاق أو الأوضاع أو غيرها) تصويرا يترع فيه الكاتب عن شعوره الخاص وتفكيره الناشئ عن هذا الشعور والوجه الذي يتجه إليه رأي علي حسب ما شعر وفكر بحيث شخصيته في هذا التصوير تمثلا يفرق بينه وبين فن كتبوا فيما كتب ^{٤٠}.

كثير التعاريف عن القصة — طويلا أو قصرا — ولكن كلهم عندي سوي أغراض. استتج الباحث عن المعني القصة هي كلام منظم (ترتيب) الذي نشمها عناصر القصة مثل الأحداث، الحوار،

^{٣٩} . محمد خلف الله، المرجع السابق، ص. ١٢٦

^{٤٠} . Ahmad Hanafi, *op.cit.* hal.14

الأشخاص، بالمقصود لتصوير حالة خاص الذي تبدوها بالتمهيد ثم تتابع إلي ظهور المشكلة في القصة ثم تتوصل إلي حل هذه العقدة (المشكلة).

نجد في المسألة القصة يعني الأقصوصة Short Story والرواية والحكاية. ثم ما الفرق بينهما بالقصة؟

أما الأقصوصة Short Story هي قصة صغيرة أو قصيرة يعالج فيها الكاتب جانبا من حياة هو يقتصر علي سر حادثة أو يضع حوادث يتألف منها موضوع مستقل بشخصياته ومقوماته، علي أن الموضوع مع قصره، يجب أن يكون تاما ناضجا من جهة التحليل والمعالج لجة^{٤١}.

أما الرواية Novel atau Roman هي قصة الذي موضوعها كاملا وطويلا أو أكثر، وشكل قصتها بالصفة الغرامية (romantis) حول بالمسألة الحب وقد يكون بعيدا عن الحقائق، كانت تصوير بطولية الخيالية. ومهما هذه القصة هي الحوادث^{٤٢}. عدة هذه القصة أشخاصها الشباب الذي حول حبوب.

⁴¹ . Ahmad Hanafi, *op.cit.* hal. 16

⁴² Ahmad Hasan,, *ibid*, hal. 16

أما الحكاية هي الأسواق واقعية أو وحاتق حقيقية خيالية لا يلتزم فيها الحاكي قواعد الفن الدقيقة. والحكايات في الأكثر تكون منقولة عن أقوى الناس وصاحبها يعرف بالبكاء أو السمي .

٣. أنواع القصة

بحث الباحث هذا الفصل يعني أنواع القصة. كثير سور من القرآن مخصوص للقصة مثل سورة يوسف، سورة يونس، سورة إبراهيم. قسم قصة مجملا ثلاثة أنواع.

الأول: القصة التاريخية

هي قصة الذي يدور حول الشخصيات التاريخية من أمثال الأنبياء والمرسلين وهي قصة التاريخية في القرآن الكريم هي قصة أدبية والتاريخية، لأن القرآن يأخذ قيمة أدبية من الحقيقية التاريخية⁴³. وعلامة القصة التاريخية في القرآن يستطيع أن يوضح بالأمثال ما يلي:

قصة قوم عاد في سورة القمر؛

⁴³ . محمد احمد خلف الله، المرجع السابق، ص. ١٣٧

" كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذري. إنا أرسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر. تترع الناس كأنهم أعجاز نخل منعقر. فكيف كان عذابي ونذري".

إذا نرى أن القرآن قد تخلى عن كثير من التفاصيل فلم يذكر عن عاد قبل التكذيب وحتى عملية الإرسال نفسها، قد تجاوز عنها فلم يذكرها صفة عاد ولم يتحدث عن بيوتها ومساكنها ولم يذكر لنا شيئا مما دبر بين هود وقومه من جدل أو حوار.^{٤٤}

وصورة القرآن هذه القصة يردده للعهد أن يثبت في نفوس المعاصرين للنبي الخوف من العذاب ويريد أيضا أن يصور ما يجعل قويا عميقا. الخوف والعذاب هما نتيجة التي يجب أن تقر في النفس وفي لفؤاد. ومن هنا يتبدأ القصة بذلك الاستفهام الذي يصبو إلى القلب.

مكتوب هذا، يريد أن يفهم قصص القرآني، لابد أن يستعمل منهج التاريخ مثل فهم الحقيقة التاريخية. عدل القرآن

^{٤٤} محمد احمد حلف الله، المرجع السابق، ص. ١٣٩.

عن كل هذا السبب بسيط هو أنه يقص للموعظة والعبارة
ويؤرخ للإفراد والجماعات أو للأمم والشعوب.

قصة قوم لوط وقومه في سورة الحجر

{ فلما جاء آل لوط المرسلون. قال إنكم قوم منكرون. قالوا
بل جنناك بما كانوا فيه يمترون. وأتيناك بالحق وإنا لصادقون.
فأسر بأهلك بقطع من الليل و التبع أدبارهم ولا يلتفت منكم
أحد وامضوا حيث تؤمرون. وقضينا إليه ذلك الأمر أن دابر
هؤلاء مقطوع مصبحين. وجاء أهل المدينة يستبشرون. قال
إن هؤلاء ضيفي فلا تفضحون. واتقوا الله ولا تخزون قالوا
أولم ننهك عن العالمين. قال هؤلاء بناقي إن كنتم فعلين. لعمرك
لفي شكرهم يعمهون. فاخذتم الصيحة مشرفين. فجعلنا
عاليها سافلها و أمطرنا عليهم حجارة من سجيل. إن في ذلك
لآيات للمتوسمين { . هذه قصة النبي لوط وقومه في سورة
الحجر، ثم ننظر قصة لوط وقومه وفي سورة هود {ولما
جاءت رسلنا لوطا سئى بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا اليوم
عصيب. وجاءه قومه يهرعون إليه ومن قبل كانوا يعملون
السيئات، قال يا قوم هؤلاء بناقي هن أظهر لكم فلتقوا الله ولا
تخزون في ضيفي، أليس منكم رجل رشيد. قالوا لقد علمت

مالنا في بناتك من الحق. وإنك لتعلم ما نريد قالوا أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد. قالوا يا لوط إن رسل ربك لن يصلوا إليك فأسر بأهلك يقطع من الليل ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك، إنه مصيها ما أصابهم إن موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب. فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليها حجارة من سجيل منضود. مسومة عند ربك، وما هي من الظالمين ببيعد}.

أما المحورة قصة لوط وقومه في سورة الحجر تدور بينه وبين قومه بعد أن عرف أن ضيفه هم رسل ربه وأنهم من الملائكة لا يخش شيئاً ولا يخاف عليهم من قومه ومن هنا لا يعرض بناته لأذى أو مكروه^{٤٥}.

أما قصة لوط في سورة هود بدأ جاء الملائكة ثم سأل عن حال لوط واضطرا به النفس، ثم جاء قومه ثم موقفه وعرضه لبناته حتى لا يجزى صيفه ثم ردهم عليه وعزمهم علي الماضي فيها جاءوا من اجله ثم موقف الملائكة وإخبارهم لوطاً بأنهم

^{٤٥} . محمد خلف الله، المرجع السابق، ص- ١٤٣

رسل ربه ونصحهم له بالبرى وإخبارهم له بأن العذب نلزل
وأن موعدهم الصبح^{٤٦}.

هذا مثل قصة التاريخية الذي ورد في القرآن الكريم. ونقل
الباحث أن يبين نوع من أنواع القصة الثاني يعني قصة
التمثيلية.

الثاني: القصة التمثيلية

القصة التمثيلية هي قصة الذي قصد لتمثيل في القرآن
الكريم، وهي قصة فنية. عرفوا عن القصة التمثيلية أنها من التمثيل
ضرب من ضروب البلاغة وفن من فنون البيان. والبيان لعربي يقوم
علي الحق والواقع كما يقوم علي العرب والخيال^{٤٧}.

فلذلك، في القصة التمثيلية لم يلزم، وان تكون قد وقعت
ولم يقوم في الأشخاص أن يكونوا، قد وجدوا وليس يلزم في
الحوار إن يكون قد صدر. وإنما قد يكفي في كل ذلك أو في
بعض بالعرض والخيال. وكانت القصة التمثيلية عند المفسرين هي
قصة بيانية أي قصة فنية^{٤٨}.

^{٤٦} . محمد خلف الله، المرجع السابق، ص. ١٤٢

^{٤٧} . محمد خلف الله، المرجع السابق، ص. ١٧٥

^{٤٨} . محمد خلف الله، المرجع السابق، ص. ١٧٦

مفهوم الخيال للقصة التمثيلية في القرآن، أن الله لم يحتاج ليظهر قدرته — إن الله ظاهر من صفة الخيال — ولكن أن النلس هو محتج إلي الخيال. لأن الخيال إحدى طريقة ليعبر عن الفكرة والشعور. نجد قصة القرآن قصة التمثيلية مثل قصة داود في سورة ص ٢١-٢٥

{وهل أنك نبؤا الخصم إذ تسوروا المحراب. إذ دخلوا علي داود ففرع منهم قالوا لا تخف. خصمان بغى بعضنا علي بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا إلي سواء الصراط. إن هذا أجر له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة. فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب. قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الي نعاجه. وإن كثيرا من الخلطاء ليغى بعضهم علي بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم، وظن داود أنها فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا وأتاب. فغفرنا له ذلك وإن له عندنا لزلفي وحسن مآب {
اتفق المفسرين أن هذه القصة هي قصة تمثيلية بالمقصود لينتقد داود عند رواية الأخر هو عند تسع وتسعون زوجة. أما جوانب تمثيل من الذي جاءوا إلي النبي داود هم الملائكة. يجب أن يفهم بحال واقع.

كثير المفسرون يقولون عن الأدبية الصحيحة ورأيهم قرب
أن قصة التمثيلية هي قصة كاذبة ولكن تصوير وتعذير إلي
المسألة. والتصوير لتعذير هذا ليس كاذبا. مفهوم الصدق في
الأدب لم يتحدد بين كلام والحقائق بل صحيح لعبر عن ما
المكتوب في النفس والشعور والأدب الصحيحة هو تساوى كلام
واليقين^{٤٩}.

الثالث: القصة الأسطورية *kisab legenda*

كلهم المفسرين لم ينكر عن موجود قصة الأساطير في
القرآن وفوق ذلك بعضوا كلمة الأساطير لذي يتعلق بالقرآن.
مثل قصة أساطير في سورة يونس: ٣٩
{ بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله... }
أنهم كلما اسمعوا شيئا من القصص قالوا ليس في هذا
الكتاب إلا أساطير الأولين ولم يعرفوا أن المقصود منها ليس هو
النفس الحكاية أمور أخرى مغاير لها^{٥٠}. فرق بين شيئين. الأول
هيكل القصة أو جسم القصة (الحكاية)، والثاني ما في القصة من
توجهات دينية نحو قواعد الدعوة الإسلامية ومبادئ الدين

⁴⁹ . Ahmad Hanafi, *op.cit*, hal.4

^{٥٠} . الرازي، المجلد ٤، المرجع السابق، ص. ٩٥١

الحنيف. كثير آيات في القرآن الكريم التي عرضت لذكر الأساطير:

(١) في سورة الأنعام: ٢٥

{وممنهم من يستمع إليك وجعلنا علي قلوبهم اكنة أن يفقهوه
و في آذانهم وقرا وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها حتى إذا
جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا هذا إلا أساطير الأولين
{...

(٢) في سورة الأنفال:

{وإذا تلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا
إن هذا إلا أساطير الأولين...}

(٣) في سورة النحل: ٢٤

{وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم قالوا أساطير الأولين...}

(٤) في سورة الفرقان:

{وقلوا أساطير الأولين اكتبها فهي تملئ عليهم بكرة
وأصيلا. قل أنزله الذي يعلم السر في السموات والأرض إنه
كان عفرا رحيمًا}

(٥) في سورة النحل:

{وقل الذين كفروا آئذ كنا ترابا وآؤنا أننا لمخرجون. لقد
 وعدنا نحن وآباؤنا هذا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين}
 (٦) في سورة المطففين:

{ويل يومئذ المكذبين. الذي يكذبون بيوم الدين. وما يكذب
 به إلا كل معتد أثيم. إذا تتلى عليهم آياتنا قال أساطير
 الأولين}

قسم منا القطان عن القصة من الناحية الموضوعية،
 بثلاثة أنواع.^{٥١}

النوع الأول: قصص الأنبياء، وقد تضمن دعوتهم إلى قزمهم،
 والمعجزات التي أيدهم الله بها، وموقف المعادين
 منهم، ومراحل الدعوة وتطورها وعاقبة المؤمنين
 المكذبين. كقصص نبي إبراهيم، موسى، عيسى،
 محمد وغيرهم من الأنبياء والمرسلين، عليهم أفضل
 الصلاة والسلام.

النوع الثاني: قصص قرآني يتعلق بحوادث غابرة، وأشخاص لم
 تثبت نبوتهم. كقصة الذين أخرجوا من ديارهم وهم

^{٥١} . مناع القطان، مباحث في علوم القرآن، ص. ٣٠٦

ألف حذر الموت، وطالوت وجالوت وأهل الكهف
و ذي القرنين.

النوع الثالث: قصص الذي يتعلق بالحوادث التي وقعت في زمن
الرسول الله لغزوة بدر. وأحد في سورة آل عمران،
وغزوة حنين وتابوك في التوبة، وغزوة الأحزاب في
سورة الأحزاب.

٤. عناصر القصة

عناصر القصة هي عوامل الذي تتبع للقصة. وعناصرها
هي الأشخاص، الحوادث، الحوار، البيئة، الفكرة. ولكن المشهور
الثلاثة هي الأشخاص، الحوادث، الحوار.
الأول: الأشخاص (pelaku)

الأشخاص أو الشخصيات في القصة القرآني فيكون
فيها مثل الملائكة، الجن، والحشرات ثم الناس مثل الرجل
والنساء^{٥٢}. أهم الذي يديرون الأحداث ويتأثرون، وتفرض

^{٥٢} . احمد خلف الله، المرجع السابق، ص. ٢٩٦

القصص نماذج متنوعة من الشخصيات الإنسانية، بعضها يمثل جوانب الخير، يمثل جوانب الشر.

ويقدر ما تكون الشخصيات في القصة بالحياة، ممثلة متنوعة من السلوك والطباع البشرية يكون نجاح القصة وتأثيرها في القراء^{٥٣}.

وفي القرآن كثير، و قصص الذي فيه الشخصيات، مثل قصة سليمان في سورة النمل، ونستطيع أن نرى كيف حالة الطير (هود هود) وحالة النملة، وإهما يقومان بما يقوم به الشخص العادي في القصة. والملائكة في القصة القرآني دورا مهما كمثل الإنسان بشبه الملائكة عندما جاء إلى النبي ويأثر به التحذير والتخويف. هم لم يهتموا الحوارق ولو كان القرآن جاء في البلاد العرب الذي فيه مملوء الخيالية.

الثاني: الحوادث

نحن لا نستطيع أن نتصور من غير الحوادث. لأن هو عنصر الرئيس في القصة. والطبقة الأحداث في القصص القرآني ثلاثة انواع^{٥٤} :

^{٥٣} . الدكتور عبد أبو صالح، المرجع السابق، ص. ١٧٦

^{٥٤} . محمد احمد خلف الله، المرجع السابق، ص. ٣٢٣

(١). نوع من الأحداث الذي يكون نتيجة تداو على عنصر القضاء والقدر في القصة جاء الرسول والقوم ويطلبون إليه أن يأتي بالآيات البينات التي تدل على صدق ودعوته ورسالته وتأتيهم الآيات وكنهم يكذبون عنها.

(٢). نوع من الأحداث الذي يعتبر من الحوارق والمعجزات وهي الحوار التي يخبرها الله على أيدي الرسل أو يحدثها في الكون الاستجابة لدعوة، كمثل معجزة عيس عليه السلام الذي يتكلم عيس عندما في المهدي، خلق طير من التين وغير ذلك.

(٣). هي الأحداث العادية أو المألوفة التي وقعت للأبطال رسلا كانوا غير رسل باعتبارهم أفراد من الناس وهم أكلون ويشربون ويمشون كمثل الناس^{٥٥}.

الثالث: الحوار

هو عنصر ليس من الضروري في القصة. ولكن هو عضد عنصر في القصة حينما تتصور الشخصيات والحوادث عن القصة.

^{٥٥} . محمد احمد خلف الله ، المرجع السابق، ص. ٣٣٥

هذا النوع لم يقف فيه القرآن، عند حد رسم الحادثة وعرض صورتها هو أسلوب الخلق الفن الأدبي. أن أسلوب القرآن — في الغالب — هو أسلوب الخاطب. وقدرة وضحت هنا في قصصه أساليب الحديث والمشاهدة في مبدأ القصة.

أما أسلوب الأدبي في الحوار يخضع خضوعاً يكاد يكون تاماً لسمات الأسلوب القرآني كله ونلخص فيه ما يلي:

(١) إن لغة الأسلوب تختلف باختلاف الموضوعات والصور الذي نزلت فيه. والمعنى ذلك أنه أسلوب الفني يجري في كل قصة من القصص علي وتيرة واحدة. والمعنى ذلك أن القرآن كان لا يساير نفسه المتحاورين يقدر ما يساير نفسه محمد وفقه معاصريه، ومن هنا خضع الأسلوب القصص لتلك المميزات العامة المعروفة عن الأسلوب القرآني عهديه الممكن والمندير^{٥٦}.

^{٥٦} . المرجع السابق، ص. ٣٣٩.

(٢). في القصص الذي وضع العقائد الجديدة ، ويحاول أن يهده القديمة السخرية بالأفكار والعقائد تدخل فيه كعنصر الفني. في هذه القصة نجد شعورا هدوءا القارئ إلى السامع كأنه في شخص عظيم يظله برعايته ويحاول أن يصرف عنه القسوة والعذاب. ويمثل هذا اللون قصص هود والصالح وشعيب من سورة الأعراف كما يمثله إبراهيم في سورة المريم^{٥٧} .

(٣). في القصص الذي يأتي للنفس والإضافة تكون العواطف القوية. وإن تكون ميل الاستسلام. وذلك هو الأمر الذي تدفع إليه الحرقه القائمة بين الرسل والأقوام، فلذلك أن لغة الأسلوب عن القصة في القرآن هو يجري مع الفنية محمد ليس بحال من الذي يحاور معه^{٥٨} .

٥. أغراض القصة

أغراض القصة في القرآن عددا كثيرا كمثل: إثبات الوحي والرسالة، وإثبات وحدانية الله وغير ذلك. فأريد الباحث أن يذكر

^{٥٧}. المرجع السابق، ص. ١٤٠.

^{٥٨}. المرجع السابق، ص. ١٤١.

أغراض القصة في القرآن مثل قول سيد قطب في كتابه "تصوير الفنى في القرآن الكريم"^{٥٩}:

١- كان من أغراض القصة إثبات الوحي والرسالة. فمحمد هو لم يكون كاتباً ولا قارئاً، ولا عرف عنه أنه يجلس الي أخبار اليهودى والنصرانى؛ ثم جاءت هذه القصص في القرآن.

{إننا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون. نحن نقصّ عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن، وإن كنت من قبله لمن الغافلين} سورة يوسف.

٢- وكان من أغراض القصة بيان أن الدين كله من عند الله، من عهد نوح إلي عهد محمد. وأن المؤمنين أمة واحدة، والله الواحد رب الجميع. وردت قصص كثير عدد الأنبياء مجتمعاً في صورة واحدة، معروضة بطريقة خاصة، لتؤيد هذه الحقيقة. مثل في سورة الأنبياء {ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان وضياءً وذكراً للمتقين، الذين يخشون ربهم بالغيب، وهم من الساعة مُشفقون. وهذا ذكر مبارك أنزلناه، أفأنتم له منكرون؟}

{إن هذه أمتكم، أمة واحدة، وأنا ربكم فاعبدون}.

^{٥٩} . سيد قطب، التصوير الفنى في القرآن، الطبعة الثامنة، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٥، ص.

٣- وكان من أغراض القصة بيان الجن كله موحد الأساس.
مكررة فيها العقيدة الأساسية، وهي الإيمان بالله الواحد نحو ما جاء
في سورة الأعراف :

{لقد أرسلنا نوحاً إلى قومه، فقال: يا قوم اعبدوا الله ما لكم
من إله غير... إلخ}. فهذه التوحيد لأساس العقيدة، يشترك فيه جميع
الأنبياء في جميع الأديان ، و تريد قصصهم مجمعة في هذا السياق
ذلك الغرض الخاص^{٦٠}.

٤- كان من أغراض القصة هي أن وسائل الأنبياء في الدعوة
موجودة^{٦١}. كمثل في سورة هود:

{ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه، إني لكم نذير مبين. ألا تعبدوا
إلا الله. إني أخاف عليكم عذاب يوم أليم. فقال الملأ الذين كفروا
من قومه، ما تراك إلا بشراً مثلنا، وما نراك اتبعك إلا الذين هم
أرادلنا بادي الرأي، و ما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم
كاذبين} حتى أن يقول {وما قوم لا أسألكم عليه مالا إن أجرى إلا
علي الله} إلي أن يقول {يا نوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا، فإنتنا بما
تعبدنا أن كنت من الصادقين... إلخ}

^{٦٠} . سيد قطب، المرجع السابق، ص. ١٢٣

^{٦١} . سيد قطب ، المرجع السابق، ص. ١٢٤

٥- كان من أغراض القصة بيان الأصل المشترك بين دين محمد ودين إبراهيم بصفة خاصة، ثم أديان بني إسرائيل بصفة عامة، وإبراز هذا الاتصال أشد من الاتصال العام بين جميع الأديان^{٦٢}.

٦- بيان أن الله ينصر أنبياء في النهاية ويهلك المكذابين، وذلك تشبيهاً لمحمد، وتأثيراً في نفوس من يدعوهم إلى الأيمان { وكلاً نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك. وجاء في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين }^{٦٣}.

٧- تصديق التبشير والتحذير، وعرض نموذج واقع من هذا التصديق^{٦٤}. كالذي جاء في سورة الحجر

{ نبي عبادي أنى أنا الغفور الرحيم، وأن عذابي هو العذاب الأليم... }

٨- بيان نعمة الله على أنبيائه وأصفيائه، كقصص سليمان وداود وأيوب وإبراهيم ومريم وعيسى وزكريا وبنو موسى، فكانت ترد حلقات هؤلاء الأنبياء تبرز فيها النعمة في موقف شئ، ويكون إبرازها هو الغرض الأول، وما سواه في هذا الموضوع عرضاً^{٦٥}.

^{٦٢} . سيد قطب ، مرجع السابق، ص. ١٢٥ .

^{٦٣} . سورة .

^{٦٤} . سيد قطب ، مرجع السابق، ص. ١٢٦ .

^{٦٥} . سيد قطب ، مرجع السابق، ص. ١٢٧ .

٩— تنبيه أبناء آدم إلى غواية الشيطان، وإبراز العداوة الخالدة بينه وبينهم منذ أبيهم آدم، وإبراز هذه العداوة عن طريق القصة أروع وأقوى، وأدعى إلى الحذر الشديد من كل جسد في القني تدعو إلى الشر، وإسنادها إلى العدو الذي لا يريد بالناس الخير^{٦٦}.

^{٦٦} . سيد قطب، مرجع السابق، ص. ١٢٧.

الباب الثالث

نتائج البحث عن عناصر القصة موسى في سورة الكهف

أن القصة هو كلام مشتمل علي ما يهدي إلي الدين ويرشد الحق ويأمر بطلب النجاة، وضمنها عناصر القصة الذي صار عضدا وهم عنصر الأشخاص، عنصر الحوادث، عنصر الحوار.

١. عناصر القصة موسى في سورة الكهف

ويجد الباحث في هذه القصة عن العناصر القصة، وهي:

١. عنصر الشخصيات التي تتكون علي شخصية أولي

Pelaku Utama وشخصية مساعد **Pelaku Pembantu**.

٢. عنصر الحوادث

٣. عنصر الحوار

وصور الباحث عناصر القصة عن القصة موسى في سورة

الكهف، وصور الباحث عن كلّ عنصر الذي تتضمن عن القصة موسى في سورة الكهف.

٢. تصوير عناصر القصة موسى في سورة الكهف

أ. عنصر الأشخاص

قسم الباحث هذا العنصر علي الشخصيات في هذه القصة

شخصيان هما:

شخصية أولي *Pelaku Utama* وشخصية مساعد *Pelaku*

Pembantu . أما شخصية أولي هي شخصية الذي يصيراً كلاماً أصولاً.

ونجد شخصية أولي في هذه القصة موسى والخضر (عبد الصالح).

١. شخصية أولي *Pelaku Utama*

— موسى عليه السلام

أما موسى الذي يذكر في سورة الكهف {وإذ قال موسى

لفته لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقبا} هو موسى

بن عمران صاحب المعجزة الظاهرة وصاحب التوراة نبي بني

إسرائيل^{٦٧} . ولكن رد مصطفى المراغي عن موسى في هذه

القصة^{٦٨} .

٦٧ . سيد قطب، في ظلال القرآن، المجلد الرابع، طبقة خاصة دار العلم المملكة العربية، السعودية،

المكة المكرمة، ص. ٢٢٧٩

٦٨ . شيخ مصطفى الكراغي، تفسير المراغي، جزء الثالث عشر، ص. ١٧١

"ما أخرجه البخاري ومسلم في جماعة آخرين عن سعيد بن جبير قالت: قلت لإبن عباس رض الله عنهما؛ إن نوحا البكالي بن فضالة ابن امرة كعب من أصحاب أمير المؤمنين علي كرم الله وجهه: يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس موسى صاحب بني إسرائيل ، فقال كذب عدو الله، وإنما هو صاحب موسى بن ميثا بن يوسق بن يعقوب، وقيل هو كان نبياً قبل موسى بن عمران".

جعل الله النبي بطبعة متفرقة، مثل جعل الله إبراهيم بطبيعة صبر وهدوء والتسلح والحلم {إن إبراهيم لحليم أوّه منيب}، نبي يسوف طبعته الواعي و الحصيب.

وأما موسى عند طبيعة انفعالية و اندفاعية. مند أن وكزّ موسى الرجل المصري الذي يقتتل مع اسرائيلي فقتله في اندفاعه من اندفاعه ثم أناب ربّه مستغفراً معتذراً حتى إذا كان اليوم الثاني و رأى اسرائيل يقتتل مع مصرى آخر.

وطبيعة الآخر الذي يملك موسى هي طبيعة قليل الصبر يعني عندما سأل موسى إلي الخضر لتعلم علمك الذي ما لم يعرف {قال موسى هل أتبعك علي أن تعلمن مما علمت رشداً}. ولكن عرف خضر أن موسى هو لم يصبر لأن هذا العلم هو علم

اللدني بالغيب أطلعه الله عليه بالقدر الذي أرادهن للحكمة التي أرادها. ومن ثمّ فلا طاقة لموسى بالصبر ولو كان نبياً ورسولاً^{٦٩}.

هذا طبيعة بشرية أي الإنسانية الذي يريد أن يعرف العلم الذي ما لم يعرفه. وفسّر الرازي في هذه آية^{٧٠} {قال موسى هل أتبعك علي أن تعلمن مما علمت رشداً}... والنبي لا يتبع غير النبي في تلك التعليم. لأن النبي غير في العلوم التي باعتبارها صاراً نبياً، أما في غير تلك العلوم فلا، لأن العلوم الضرورية تحصل ابتداء من عند الله أي بالوحي من الله.

هما طبعان البشرية لعبرة إلي النبي أن موسى ولو كان نبياً صادقاً. أمر الله أن يذهب إلي الخضر ليتعلم منه العلم للإزالة صفة تكبر ويُدلّ بصفة التواضع. لأن صفة تواضع أفضل من تكبر.

— عبد الصالح

لا يذكر القرآن شيئاً من هذا الرجل الذي لقيه موسى ،

من هو؟ ما اسمه؟ هل هو نبي أو رسول؟ أم عالم؟ أم ولي؟

^{٦٩} . سيد قطب، تقس المرجع ، ص. ٢٢٧٩

^{٧٠} . الرازي، المرجع السابق، ص. ١٤٩-١٥٠

ذكر الله هذا الرجل باسم عبد الصالح بنسبة إلى أية { ...
 عبداً من عبادنا واتيته رحمة من عندنا ... } ولم يذكر الله
 بالخضر.

شيخ مصطفى المرغي يقول^{٧١} " هذا الرجل باسم الخضر
 لقب صاحب موسى ". إذا نظر هذا قول خضر هو لقب فقد ليس
 اسم. أما اسمه بليا بن ملكان عند جمهور العلماء. وبعض يقول
 هو النبي، وقال غير الجمهور هو رسول، وقال آخرون هو ولي،
 وعليه الكثير. الذي أنه الخضر إنما بعث موسى عليه السلام من
 بني اسرائيل. وجمهور أنه ليس بني^{٧٢}.

اختلف هل هو حي اليوم أو يموت؟ وأنكر البخاري أن
 يكون حياً. أن رسول الله قال قبل موته " ما من نفس منفوسة
 يأتي عليها مائة سنة وهي حية " وسئل غير البخاري من الأئمة
 قتلا قوله تعالي { وما جعلنا لبشرٍ من قبلك الخلد } (الأنبياء،

^{٧١} - المرغي، المرجع السابق، ص. ١٧٢

^{٧٢} . قال شيخ الإمام اسماعيل حقي البروسوي " جمهور أنه تبي غير مرسل وعند الصوفية المحققين ولي
 غير النبي واختلفوا في حياته والأكثر علي أنه موجود بين أظهرنا وهذا متفق عليه عند الصوفية لأن
 حكايتهم أهم رأوه في الموضع الشريفة وكالموه أكثر من ان يحصى نقله (أنظور الي تفسير روح البيان، للإمام
 الشيخ اسماعيل حقي البروسوي، الجزء الخامس، دار الفكر، ص. ٢٦٨

(٢٤) ٧٣. ولو كان خضر حياً لا بد أن يأتي إلي النبي وجاهد بين يديه ويتعلم منه أم يتبعه وحمل الرسالة المحمدية وينتشر رسالته كمثل الصحابة والعلماء. ولم نستمر الباحث هذه المسألة لأن الله أعلم! ومائل الباحث المقصود هذا الرجل هي خضر أو بلياً بن ملكان صاحب موسى نبي بني اسرائيل.

خضر أو بلياً بن بلكان جعله الله بصفة صبر والتواضع. كان معلماً^{٧٤} علم اللدني هو يعرف ما راء بالحكمة لا بحسب. لذلك يخش خضر الذي أتى العلم اللدني عل موسى إلا يصبر صحبته { قال إنك لن تستطيع معي صبراً } أي فال خضر: إنك لا تستطيع الصبر علي ما تري قال ابن عباس: لن تصبر علي صنعني لأني علمت من غيب ربي^{٧٥}. عرف خضر أن موسى لم يستطيع أن تصبر لصاحبه في طلب العلم كما أمر الله إلي موسى. هذه صفة الذي لا بد يملك لمعلم عند يتعلم.

٢. الأشخاص المساعد

^{٧٣} . عبد وهب الجبار، المرجع السابق، ص. ٤٠٢

^{٧٤} . فرق ابن الفارس بين عالم والمعلم. أن العالم يبحث عن حقائق وأسرار الظواهر اللغوية لكي يكشف عن القوانين التي تحكمها. أما المعلم الذي يسأل عن الحائز وغير جائر، والصحيح وغير الصحيح كي يعلمه للناس. (انظر مقدمة لدراسة اللغة، لدكتور حلمي خليل، دار المعرفة، الجامعة، ١٩٩٦، ص. ١٢-١٣

^{٧٥} . عماد علي الصابوني، صفوة التفاسير، دار الفكر، مجلد الثاني، ص. ١٩٩

و الأشخاص المساعد في هذه القصة هو الفتى^{٧٦}. الفتى الذي يُقصد به هو يوشع بن نون، كما روى القفال عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن ابي هريرة عن ابي كعب عن النبي ص.م يقول فتاه يوشع بن نون بن افرسيم بن يوسف وهو ابن اخت موسى، وهو من أكبر بني اسرائيل بعد موسى^{٧٧}.

الفتى في هذا اللفظ هو يخدمه ويتبعه ويتعلم " تعلم يافتى فالجهل عار"، كما قال شعبة من كتبه أربعة أحاديث فأنا عبده إلي أن موت وقيل لعبده وإنما لفتاه تعليماً للأدب قال عليه السلام " ليقل أحدكم فتاي وفتاتي ولا يقل عبدي وأمتي"، قال أبو يسوف من قلل أنا فتى فلان كان أقراراً منه بالرق^{٧٨}.

ب. عنصر الحوادث (event / accident)

^{٧٦} . ذكر الله الفتى أربعة: (١) في سورة الكهف: ٦٠ {وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حَقْبًا}. (٢) آية ٦٢ {فَلَمَّا جَوَازَا قَالَ لِفَتَاهُ عَاتَيْنَا غَدَاةَنَا لَقَدْ مَن سَفَرْنَا هَذَا نَصَبًا}. في سورة الأنبياء، ٦٠ {قَالُوا سَمِعْنَا فَتَىٰ يَذُكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ}.
^{٧٧} . الشيخ اسماعيل حقي الروسي، تفسير روح البيان، الجزء الخامس، دار الفكر، بدون السنة، ص.

قسم الباحث عن الأحداث علي ثلاثة أنواع وهي المقدمة
القصة، ذات القصة، نهاية القصة.

أما مقدمة القصة في هذه الآية مند آية ٦٠ إلى آية ٦٤ {وإذ
قال موسى لفته لأبرح حتى أبلغ جمع البحرين أو أمضني حُقْبًا. فلما بلغ
جمع بينهما نسيًا حوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا. فلما جاوَزَا قال
لفته عَاتِنَا غَدَاةً لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا. قال أريت إذ أوينَا إلى
الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحَوْتَ وَمَا أَنْسِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانَ أَنْ أَذْكَرَهُ، وَاتَّخَذَ
سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا. قال ذلك ما كُنَّا تَبِعُ فَارْتَدَّا عَلَي عَائِرِهِمَا قَصَصًا
فوجد عبداً من عِبَادِنَا عَاتِينَهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا}.

أما ذات القصة يبدأ من آية ٦٥ إلى آية ٧٨ {قال له
موسى هل أتبعك علي أن تُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رَشْدًا. قال إنك لن تستطيعَ
معِي صَبْرًا. وكيف تُصْبِرُ عَلَي مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا. قال سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ
اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي بِمِ أَمْرًا. قال فَإِنْ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْئَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى
أَحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا. فأنطلقا حتى إذا ركبا في السفينة خرقها، قال
أحرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرًا. قال ألم أقل إنك لن تستطيعَ
معِي صَبْرًا. قال لا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عَسْرًا.
فأنطلقا حتى إذا لقنا غلاماً فقتله قال أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ
جئت شيئا نكراً. قال ألم أقل لك لن تستطيعَ معي صَبْرًا. قال إن سألتك

عن شىءٍ بعدها فلا تُصحبني، قد بلغت مَلَدني عذراً. فأنطلقا حتى إذا آتينا أهل قريةٍ أستطع ما أهلهما فأبوا أن يضيّفوهما فوجدا فيها جداراً يُريدُ أن ينقضّ فأقامه، قال لو شئتَ لتخذتَ عليه أجراً. قال هذه فراقُ بيني وبينك ، شَأْنُكَ بتأويل ما لم تستطع عليه صبراً {

أما نهاية قصة مند آية ٧٨ إلى آية ٨١ } أما سفينة فكانت لمسكين يعملون في البحر فأردت لأن أعيها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا. وأما الغلم فكان ابوه مؤمنين فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا. فأردنا أن يبدلنا ربهما خيرا منه زكوة وأقرب رحما. وأما الجدار فكان لغلمين يتيمين في المدينة وكان تحته كتلتهما وكان أبوهما صلحا فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كثرهما رحمة من ربك، وما فعلته عن أمري ، ذلك تأويل ما لم تستطع عليه صبرا {.

بجانب المقدمة القصة مند آية ٦٠ حتى ٦٤ ونجد مقدمتها في أسباب النزول هذه القصة " حدثنا ابي بن كعب رضي الله عنه: أنه سمع رسول الله صلى الله عليه والسلام يقول: إن موسى قام خطيبا في بني إسرائيل ، فسئل أي الناس أعلم؟ قال: أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه، فأحي الله إليه إن لي عبدا بمجمع البحرين هو أعلم منك. قال موسى يا رب وكيف لي به؟ قال تأخذ معك حوتا فتحمله بمكتل فحيثما فقدت الحوت ...".

قد بحث الباحث الذي وضح فيه نوع، وهذه القصة يدخل علي نوع الثاني " ... النوع من الأحداث الذي يعبر من الحوار يبق أو معجزات النبي أو غير النبي ... " والنوع الثالث " ... تلك الأحداث العادية أو المألوفة التي وقعت للأبطال رسلا كانوا أم غير رسل ... " .

أما نوع الثاني من عنصر الحوادث نستطيع أن نجد عندما ردّ الخضر موسى الذي يريد أن يتعلم علماً ما لم يعلم. ثم كيف حال الخضر حينما يقتله الغلام والخرق السفينة وإقامة الجدار. كلهم حوادث غير معقول هند موسى. وبعد ذلك شرح الخضر عن كل حوادث واحدا فواحدا يقول بالهدؤ والصبر. ثم قول الخضر إلي موسى في نهاية القصة {وما فعلته عن أمري} أي ما فعلت ما رأيت من خرق السفينة، وقتلا الغلام، وإقامة الجدار عن رأي وإجتهادى. بل فعلت بأمر الله وإهامه.

ثم ننظر إلي نوع الثالث من عنصر الحوادث نستطيع أن نجد حالة موسى حينما هو يريد أن يطلب العلم كما أمر من الله تعالى. رحل موسى وفتاه بالجوع والتعب، الليل والنهار لطلب العلم الله . هذا البطولة موسى — ولو كان نبياً وكليم الله — أمره الله لطلب العلم الباطن بالجؤ والتعب بالجد والإجتهاد.

هذه قصة كمثل قصة الذي نقرأ كل يوم عادة يكتب الكاتب قبل أن يكتب ذات عن القصة وفيها مقدمة القصة الذي يشتمل فيها حالة ودور الأشخاص أولي وكتب فيها، وكيف حوادث قبل ذات عن القصة ثم يكتب الكاتب حوادث عن القصة هل هي مسألة حول الحب أو مسألة قتلية أو غير ذلك، ثم يكتب الكاتب إنتهاء قصة يعني نهاية المسألة في القصة.

ج. عنصر الحوار (dialog)

هذا عنصر مهم لأنها يصور كيف حوادث (Accident) والأشخاص (character) في القصة. فلذل شكل الحوار في هذه القصة هي قصراً — هذه القصة بيني علي نزل في مكة —. وضح الباحث أن أسلوب ادبي في الحوار يقاسمه علي ثلاث عناصر، وإحدى منها" ... إن لغة الأسلوب تختلف باختلاف الموضوعات والصور الذي نزل فيه أنه أسلوب فني يجري في كل قصة من القصص علي وتيرة واحدة...".

لأن هذه القصة نزل في مكة الذي يسوى إلي شعور إحساس النبي محمد، هناك الوقت جسانية وموجة، وينتقل بين مشهد يحرس بالسريع. فلذلك القصص في زمان مكة العام

الأقصوصة (cerpen atau short story)، كمثل هذه القصة في سورة الكهف.

ويبين الباحث عن الحوار بين موسى وخضر في أثناء القصة أو في ذات عن القصة في آية ٧٦-٨٧.

(١) {قال له موسى هل أتبعك علي أن تعلمن مما علمت رشداً}. قال موسى لفتاه عند الصخر حتى رجعا إليها عبداً من عبدنا وهو خضر مجيء بثوب أبيض، فسلم عليه موسى فقال الخضر وإني بأرضك السلام؟ فقال أنا موسى . قال موسى نبي بني إسرائيل؟ قال ، نعم. قال هل أصحبك لتعلمني مما علمك الله شيئاً، أسترشد به في أمري من علم نافع وعمل صالح؟^{٧٩} . هذا إستيذان موسى إلي خضر لتعلم العلم.

قال الرازي لفظ {رشداً} بفتح الراء والشين وعن ابن عباس رض الله عنه بضم الراء والشين والياقون بضم الراء والتسكين الشين وهي لغات في المعني واحد يقال رَشَدَ و رُشِدَ مثل تَكَرَّرَ و تَكَرَّرَ ... حتى قاله {رشداً} أي علماً ذا رشد، قال القفال لفظ {رشداً} يحتمل علي وجهين.

^{٧٩} . المراغي، المرجع السابق، ص. ١٧٨

(أحدهما) أن يكون الرشد راجعاً إلي الخضر أي مما علمك الله، (الثاني) أن يرجع ذلك إلي موسى ويكون المعني علي أن تعلمني و ترشدني مما علمت^{٨٠} .

وقيل، فغل موسى وهو من أجل الأنبياء من طلب العلم و الرحلة في ذلك ما يدل علي أنه لا ينبغي لا حد أن يترك طلب العلم مند وولادة هي مات كمثل ورد في الحديث (اطلبوا العلم من المهد الي اللهد)، وقول الشاعر:

خاتم مالك سليماً نست # جملة عالم صورت وجانست علم^{٨١}
(٢) {قال: إنك لن تستطيع معي صبراً}

جواب خضر لموسى لن تصبر عن صحبتي لأني عرف من العلم الغيب الذي ما لم تعلم. هذه الآية إشارة إلي أنها ألف الكلام وتعود والإثبات و الإبطال و الإستدلال والإعتراض. قبل أي تصير علي يخالف هذا هو عمل ظاهراً و لم يطلعك الله علي الحكمة في إتيانه باطناً ومذهبك أنك تحكم بالظاهرة علي ما أنزل الله عليك كم علم الكتاب، أما مذهبي أن حكم بالباطن علي أمر من الله من العلم اللدني وشقت بحقائق الأشياء و وقائق الأمور من حكمة أجراءها

^{٨٠} . الرازي، المرجع السابق، ص. ١٥١

^{٨١} . الرويسى، المرجع السابق، ص. ٢٧٤

وذلك أن الله تعالى أفناني بهويته فيه أبصر به اسمع وبه نطق آخذ وبه أعطي وبه فعل وبه أعلم فإني نرى لا أعلم ما لم يعلم^{٨٢}.

{وكيف تصبر علي ما لم تحط به خيراً}

هذا قول موسى لردّ خضر كيف تخبر لي قبل أن تعملني

وصحبتك في الرحلة.

{قال: ستجدني إن شاء الله صابراً ولا أعص لك أمراً}

هذا يدل علي وقوع الشك. أن الله يريدنا صبراً أم لا. بعض

العلماء يقول أن موسى جاء الي خضر لطلب العلم ولكن لم تصبر^{٨٣}

إذا رأي شاباً حتى يفهمه بل يعتبر علي أدب المتعلمين.

{قال فإن تبعني فلا تسئلني عن شيء حتى أحدث لك منه

ذكراً}

هذه الآية تدل علي شرط الذي يقدم الخضر إلي موسى قبل

بدأ الرحلة العلمية والروحية. هذا شرط رعاية الأدب المتعلم مع العالم

^{٨٢} . الرازي، المرجع السابق، ص. ٢٤٥

^{٨٣} . خير ابن أبي الدنيا أن الصبر علي المعصية يكتب للعبد به ثلثمائة درجة، أن صبر علي الطاعة يكتب للعبد به ستمائة درجة، وأن صبر عل بالمعاصي يكتب له به تسعمائة درجة. (أنظر إلي كتاب المجالس السننية، شيخ أحمد بن شيخ حجازي الفشتي، ص. ٦٩. حديث عن أبي مالك الحارث بن عاصم الأشعري قال، قلل رسول الله؛ الطهورُ شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان وسيحان الله والحمد لله تملأ ما بين السماء والأرض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك أو عليك كل يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها. رواه مسلم (متن الأربعين النووية، للإمام يحيى بن شريف الدين النووي)

والتابع والمتبوع، وينبغي لطالب لا تسأل الشيخ عن شيء حتى يحدث أو يبين به منه.

بحث عن حالتها قبل دها الرحلة العلمية أو قبل الحوار في رحلتها. يبدأ الحوار من ذات عن القصة بالآية^{٨٤}. {فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة خرقها. قال آخر منها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرأ حتى قال هذا فراق بين وبينك. سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا} قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمر عسرا}
إذا نظر هذا الأحداث الأول:

إن النفس لم نسيا ولم يستطيع أن ينقص صفة معصومهم.
قال تعالى: {وذكر ربك إذا نسيت} الكهف: ٢٤
وقال الله تعالى أيضا: {ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما} طه: ١١٤

صفة نسي في النبي هي صفة أو طبعة الإنسان. فالرد موسى إلى الحضرة الطواهر أو عمل الذي متعارضان بالشريعة لأن علم موسى بالظاهرة أو بالحكمة شريعة فالحضر ننظر بالباطن {بالحكم الله}

^{٨٤} الرازي، المرجع السابق، ص: ١٤٥

أما خرق بالراء في وسطه يعني يهلك ويفرق لأنه يفرق بين الحروف الحاء و القف. و لفظ {ليغرق أهلها} بفتح الياء على إسناد الغرق إلى أهل و الباقون {لتغرق أهلها} على الخطاب، وتقدير لتغرق أنت أهل هذه السفينة وتدل علي يشرف الإنسان وفيضها علي المواد. خلق الله الناس بالجميع كرمتها {خلق الإنسان في أحسن التقويم}. هذا ردّ إلي قوم الشيوعية الذي يكرم مواد فوق الناس^{٨٥}. وصدق فعلا موسى في هذا قول دل علي صدور الذنب العظيم عن ذلك النبي. وإته دل علي الكون عن موسى لما شاهد موسى عليه السلام عمل الأمر الخارج عن العادة بالقول لأجل انه اعتقد فيه فعل قبيحا.

{فَانْطَلَقَا حَتَّى لَقِينَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقْتَلْتَنِي نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ. لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا. قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا. قُلْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ عَن مَّا فَلَا تُصَاحِبُنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَدُنِّي عُذْرًا}.

أن لفظ علام معان: معني الأول: بلغ حد غلومه: و— البحر، الثاني: و— الصبي يولد إلي أن يشب ويطلق علي الرجل

^{٨٥} . Setiawan , Kisah-kisah al qur'an pelajaran dari orang-orang dahulu), jilid II, Gema Insani Press, Jakarta, 2000, hal. 194.

مجازاً.^{٨٦} اعلم، أن لفظ الغلام قد يتناول الشباب البالغ بدليل أنه يقال
 الشيخ خير من مشهد الغلام جعل الشيخ نقبضاً للغلام وذلك يدل
 علي أن الغلام هو الشباب، وأصله من الإغلام وهو شده
 فظهر في الأمة سأل موسى إلي الخضير أتريد أن تقتل هذا
 غلاماً زكية الذي لم يقتل نفس.^{٨٧} هذا عمل قبيح كما نعرف في
 القرآن والسنة وقد وضع القصص في الإسلام الذي لم تقتل نفساً
 فيقتص منها { وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين
 والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن والجرح قصاص... }
 (المائدة : ٤٥).

أن في الشريعة يؤيد هذا الكلام ما نقل البيهقي أن
 الأحكام إنما صارت بالبلوغ بعد الهجرة أي أنهم اجمعوا علي أنه لم
 يكن بلغ الحلم أي كان عمره ثماني سنين لأنه الصبيان. { أن الغلام
 الذي قتله الخضير طبع كافراً } فإنه قتلت ما معني هذا وقد قال عليه
 السلام { كل مولود يولد علي الفطرة } النووي يقول لما كان أبوه
 مؤمنين كان هو مؤمناً تأويله الغلام لو بلغ لكان كافراً.^{٨٨}

^{٨٦} . إبراهيم أنيس، المعجم الوسيط، الجزء الثاني، طبعة الثالثة، ص. ٦٨٤

^{٨٧} . روي عن ابن بن كعب في صحيحين: ثم خرجا من السفينة فينما هما بمشيان علي الساحل إذا

أبصر غلاماً يلعب مع الغلمان فأخذ الخضير برأسه فقتله بيده فقتله.

^{٨٨} . البروسي، المرجع السابق، ص. ٢٨٠

{فانطلق هتي إذا أتينا قرية استطعمها أهلها فأبوا أن
يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقمه قال لتخذت عليه
أجرا. قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم عليه صبراً {
إن الإستطعام ليس من عادة الكرام فكيف أقدم علسه
موسى، لأنه موسى كان من عادة عرض الحاجة وطلب الطعام ألا
تري أنه تعالي حكى عنه أنه قال في قصة موسى عند ورد ماء
مدين {رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير} زان إقدام الجائع علي
الاستطعام أمر مباح في كل الشرائع بل ربما وجب ذلك عند خوف
الضرر الشديد

الباب الرابع

الاختتام

الخلاصة

خلاص الباحث أن القصة هو مجموع الكلام الذي مشتمل فيه علي ما يهدي إلي الدين ويرشد إلي الحق ويأمر بطلب النجاة. القصة الذي هو إحدى وسائل الدعوة النبي لينتشر رسالة الإسلام أو لتثبيت القلب النبي و عبرة للأول الباب.

وينقسم عناصر القصة علي : عنصر الشخصيات، عنصر الحوادث، عنصر الحوار. وقسم عنصر الشخصيات قسمان: الأول شخصية الأولي يعني موسى وخضير الذي عند طبيعة متفرقة. أما موسى عند طبيعة انفعالية واندفاعية، أما خضير عند طبيعة صبر والتواضع. والثاني عنصر المساعد يعني الفتى (يوشع بن نون).

وعنصر الحوادث. وسم الباحث هذا عنصر علي ثلاثة حوادث: مقدمة (آية ٦٠ حتى آية ٦٤) الذي يذكر فيه لقي موسى والفتى بالخضير. وذات القصة (آية ٦٥ حتى آية ٧٨) الذي يذكر فيه أراد موسى أن يتعلم علما الذي لم يفهم موسى في هذا العلم. ونهاية القصة (آية ٧٨ حتى ٨١)

الذي يذكر فيه قول الخضير لموسى أن يوضح الحوادث الذي ما يعرف المقصود في هذه الحوادث.

أما عنصر الحوار في هذه القصة يعني كيف حوار بين خضير وموسى في أثناء القصة.

وكتب الباحث في هذه الاختتام فائدة عن القصة موسى في سورة

الكهف:

(١) يعجب المرء بعلمه ألا يبادر إنكار ما لا يستحسنه، فلعل فيه سرّاً لا يعرفه.

(٢) إنَّ فيها تأديباً لنبيه بترك طلب الإستعجال بعقوبة المشركين الذين كذبوه واستهزءوا ، لأن تأويل ذلك صابراً إلى هلاكهم ويوارهم بالسيف في الدنيا، واستحقاقهم من الله في الأخيرة الجزاء والعذاب الدائم.

(٣) إنَّ ما حدث يجرى مثله كل يوم في هذه الحياة، ألا ترى أن قتل الغلام وهو صغير لا ذنب له يشبه الطاعون الذي يهلك الأمم ويفتك بها فتكاد ريعاً، والبهائم التي تفتك بها السباع أو تأكلها الفاحشة، ولو تأمل الناس حكمة ذلك لعلموا أنّهم لو بقوا علي الأرض مائة عامٍ أو نحوها ولم يميت منهم أحد لضاقت بهم الأرض. ولما توا جوعاً، ولأكل

الابن آباه، ولا صبحت الأرض مفتنة قدرة، ولهك الناس جميعاً، وأنّ
أكل كواسر الطير لصغارها ليخلوا الجو والأرض من الحيوان المزدحمة.
وأنّ حرق السفينة التي هي لمساكين أشبه بموت يفر فلاح فقير
بجانبه رحل غني لم تصب بقرته بسوء، وذلك إنّما يكون لحكم لا يعلمها إلا
الله، وقد يكون منها أن الفقير حين موته يخرج من هذا العالم خفيفاً لا يخزنه
شيء، إذا لم يهذب نفسه تكون روحه مجذوبة إلى هذا العالم متطلعة إلى ما
فيه.

وإنّ ذكر الجدار وإقامته تشيران الجدار وإقامته تشيران إلى كل
من ترى أنه ليس أهلاً للنعمة ظاهراً وقد أغدقت عليه، فأهل القرية اللؤماء
الأشجار ليسوا أهلاً للإكرام.

أن موسى الكليم يأمر من الله لرحلة العلمية والروحية أي لطلب
العلم الذي لم يعرف وهو علم الذي يسمى بالعلم اللدني يعنس علم من الله
تعالى لا بحسب ولكن بالعمل الصالح والرياضة والمجاهدة. والله يدل في هذه
القصة، إن توضع أفضل من التكبر، ولا بد لطالب أن يصير لطلب العلم.
أن هذه الأعمال ليست من جنس أعمال الناس، بل هو من
أعمال الله، وإنما كنت واسطة فهي نماذج لفعل ربكم في هذه الحياة.

المراجع

محمد علي الصابوني، التبيان في علوم القرآن، عالم الكتب، بيروت ،
١٤٠٥ .

سيد قطب، التصوير الفني في القرآن ، نهضة دار المعارف، طبقة الثامنة ،
دون السنة.

محمد أحمد خلف الله، الفن القصص في القرآن الكريم ، النهضة المصرية،
القاهرة، ١٩٥٧

إبن إسحاق محمد بن ابراهيم النيسابوري، قصص الأنبياء لمجالس
عرائس المجالس، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٤ .

محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، المجلد الثاني، دار الفكر، بيروت،
لبنان.

احمد عثمان، عبد الرحمن، مناهج البحث وطريقة الكتابة ورسائل
الجامعية، دار الجامعة، الخرطوم، ١٩٩٥ .

محمد علي الصابوني، التبيان في علوم القرآن، مالك الكتب، طبقة
الأول، ١٩٨٥ .

السويوطي، الإتقان في علوم القرآن ، جزء ١ .

محمد عبد العظيم الزرقاني، مناهل العرفان في علوم القرآن، جزء ١، دار الإحياء.

إبن جرير الطبري، جامع البيان عن تعويل القرآن، المجلد الأول، دار الفكر، ١٩٩٥.

محمد اسماعيل ابراهيم، القرآن وإعجاز العلمي، دار الفكر، بيروت، جزء الأول، ١٥٩١.

سيد احمد هاشيم بك، مختار الأحاديث النبوية، الطبقة السادسة، الهداية، سورابايا، ١٩٩٩.

نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوزي، تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان، مجلد الأول، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٩٩٦.

عبد القدوس أبو صالح و أحمد توفيق كليب، البلاغة والنقد للسنة الثاوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامي، الطبقة الأولى، ١٤١١هـ، السعودية، دون السنة.

محمد غرفة الله، القصة في الأدب العربي، الطبقة الأولى، مطبعة الحسين الإسلامية، أزهار، ١٩٩١.

شيخ احمد حجازى الفشني الشافعي، المجالس السنية، مكتبة محمد بن
احمد نبهاني، سوريا.

محمد سرحاني، تاريخ الأدب العربي في العصر العباسي، مطابع الرياض،
١٩٥٦.

محمد خلف الله احمد وأصحابه، الأدب النصوص والنقد والبلاغة،
طبعة محفوظة للوزارة التربية والتعليم، مصر، ١٩٧٢.

الدكتور محمد بن سعود بن حسين، الأدب العربي وتاريخه في العصر
الحديث، طبعة الرابعة، جامعة إمام سعود العربية.

. إبراهيم أنيس، المعجم الوسيط، الجزء الثاني، طبعة الثالثة، بدون السنة.

شيخ مصطفى المراغي، تفسير المراغي، جزء الثالث عشر، بدون السنة.

شيخ اسماعيل حقي البروسوي، تفسير روح البيان، جزء الخامس، دار
الفكر، بدون السنة.

شيخ الزمخشري، تفسير الكشف، جزء الأول، دار الفكر، بدون السنة.

شيخ محمد فخر الدين الرازي، تفسير الرازي، جزء الرابع، دار الفكر،
بدون السنة.

Setiawan, Lc, MBA, MSc, *Kisah-kisah al Qur'an(pelajaran dari orang-
orang dahulu)*, jilid II, Gema insani press, Jakarta, 2000

Hadi, Sutrisno, *Metodologi Research*, Cet.I, UGM, 1989.

Arikunto, Suharsimi, *Manajemen Penelitian*, Rineka Cipta, Jakarta,
Cet.III, 1995.

Jabrohim,(ed.) *Metodologi Penelitian Sastra*, Hanindita, Yogyakarta, 2000.

Hanafi, Ahmad, *Segi-segi kesusastraan pada Kisah-kisah Al Qur'an*, Cet.I ,Pustaka al husna, Jakarta, 1984.

Yunus, Mahmud, *Kamus Indonesia Arab*, Hidakarya, Jakarta, 1989.

Hasanuddin AF, *Anatomi Al Qur'an Perbedau: Qira'at dan Pengaruhnya terhadap hukum dalam Al Qur'an* , PT. Raja Grafindo, Jakarta, 1995.

DEPARTEMENAGAMA
SEKOLAH TINGGI AGAMA ISLAM NEGERI MALANG
JURUSAN BAHASA DAN SASTRA

Jl. Gajayana No. 50 Dinoyo Malang Telp. (0341) 551354

Nomor : E.III/PP.00.9/544/2001 Malang, 12 November 2001
Lampiran : 1 (satu) berkas
Hal : Bimbingan Skripsi

Kepada Yang Terhormat
Bapak /Ibu Drs. Imam Muslimin. M.Ag
Dosen STAIN Malang
di-
Tempat

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Mengharapkan kesediaan Bapak/ Ibu untuk memberikan bimbingan skripsi, pada Mahasiswa:

Nama : **Fachrur Rozi**
NIM : **97370323**
Jurusan : Bahasa dan Sastra Arab
Judul Skripsi :

جوانب الأدب في القرآن الكريم

(دراسة وصفية عن عناصر القصة موسى في سورة الكهف)

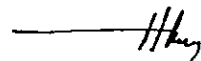
Jangka waktu penyusunan : 3 (tiga) bulan
Mulai Tanggal : 12 September 2001
Sampai dengan tanggal : 12 November 2001

Adapun kesempurnaan outline dan pembuatan proposal ini diserahkan kepada Bapak/ Ibu pembimbing melalui proses bimbingan dan seminar.

Atas kesediaan dan kerjasamanya diucapkan terima kasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.

Ketua Jurusan



Drs. H. Chamzawi
NIP. 150 218 296

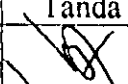
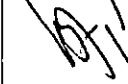
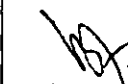





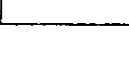
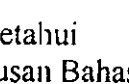

DEPARTEMEN AGAMA
SEKOLAH TINGGI AGAMA ISLAM NEGERI MALANG
JURUSAN BAHASA DAN SASTRA
Jl. Gajayana No. 50 Dinoyo Malang Telp. (0341) 551354

BUKTI KONSULTASI

1. Nama Mahasiswa : **Fachrur Rozi**
2. NIM/ Jurusan : **97370323/Bahasa dan Sastra Arab**
3. Pembimbing : **Drs. Imam Muslimin. M.Ag**
4. Judul :

جوانب الأدب في القرآن الكريم

(دراسة وصفية عن عناصر القصة موسى في سورة الكهف)

No	Tanggal	Hal yang dikonsultasikan	Tanda Tangan
1	24 Sept 2001	Outline dan Proposal	
2	27 Sept 2001	Revisi Outline dan Proposal	
3	8 Okt 2001	Bab I	
4	13 Okt 2001	Revisi Bab I	
5	29 Okt 2001	Bab II	
6	31 Okt 2001	Revisi Bab II	
7	3 Nov 2001	Bab III	
8	7 Nov 2001	Revisi Bab III	
9	9 Nov 2001	Bab IV	
10	10 Nov 2001	Revisi Bab IV	
11	13 Nov 2001	Acc Skripsi	

Mengetahui
Ketua Jurusan Bahasa



Drs. H. Chamzawi
NIP. 150 218 296